العدد (1121) الاثنين (31)كانون الاول 2007

مسعود بارزاني في ٢٠٠٧

جهود استباقية للحفاظ على وحدة العراق

شهد عام ٢٠٠٧ حضورا طليعياً لرئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني حيث شكل موضع ثقل في قضايا العراق الداخلية ما جعل كردستان منطقة تفاهمات بالنسبة للمشهد السياسي العراقي كما ان تواجد الرئيس مسعود بارزاني ببغداد كان يعد استباقا عامل حسم وشد لقضايا هامة كانت تهدد النسيج السياسي بالتمزق والانفراط.
الرئيس مسعود بارزاني كان في دوره الاساس نقطة قوة بالنسبة للاقليم حيث كان يرعى نموا متصاعدا في القدرات الذاتية فضلا عن كونه شكل مرتكزا قويا في الدفاع عن حقوق الكرد وادارة علاقات الاقليم في المحيطين الوطني والدولي.

متابعة: المدى

قيادة مشتركة

شهد عام ٢٠٠٧ ابرام اتفاقية تشكيل قيادة مشتركة للحزبين، الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني. وجاء الاعلان عن ابرام الوثيقة على لسان الرئيسين، خلال مؤتمر صحافي موسع عقداه في منتجع دوكان بمحافظة السليمانية حيث اكدا فيه ان الاتفاقية الستراتيجية خطوة مهمة وانها لا تهمش دور الاحزاب الكردستانية الاخرى، بل على العكس من ذلك تدعو الى تعزيز العلاقات النضالية مع سائر القوى والاحزاب الكردستانية. وتعد وثيقة توحيد القيادة احدى اهم نقاط استكمال وحدة الاقليم السياسية فضلا عن انها تعتبر انطلاقة ثقة نحو مستقبل راسخ وأمن متطور.

بارزاني وازمة الانسحابات

وكان لانضمام رئيس اقليم كردستان الى اجتماعات القيادات السياسية في بغداد لبحث قضايا انسحاب جبهة التوافق من الحكومة العامل الاساس في وقف تداعيات الازمة حيث ساهمت مباحثاته في ابقاء الباب مفتوحا امام خيارات عدة فضلا عن مساهمته في التهدئة وفي تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتقاطعة. وجاء توقيعة غلى ثيقة الاتفاق الرباعي ليكون عامل اسناد ودعم لحكومة المالكي وايضا لحماية المشروع السياسي من الانهيار. ورغم انتقاد بارزاني الصريح للحكومة بشأن المادة ١٤٠ من الدستور وتحذيره من المماطلة في قضية اجراء الاستفتاء الا انه شدد على ضرورة تماسك حكومة الوحدة الوطنية ودعا الاطراف المقاطعة الى مراجعة حساباتها منوها الى ان وجود العراق الجديد كحقيقة واقعة يضع الجميع امام مسؤولية القبول بمبدأ المشاركة. وقال بارزاني ان من يفكر في إسقاط حكومة المالكي عليه ان يقدم البديل، أما الآن فكل البدائل غير مشجعة لذلك يجب ان تبقى هذه الحكومة.

قنصلية فرنسية

وعلى صعيد العلاقات الخارجية استقبل رئيس إقليم كردستان في صلاح الدين وفداً فرنسياً برئاسة جان فرانسوا سفير فرنسا في العراق. وجرى في اللقاء تسليم رسالة من وزير الخارجية الفرنسي الى الرئيس مسعود بارزاني، حيث أكد فيها على قرار وزارة الخارجية الفرنسية بضرورة افتتاح قنصلية في أربيل الامر الذي سيعزز العلاقات بين فرنسا وإقليم كوردستان. وتباحث الجانبان بشأن الأوضاع الأمنية في العراق، والاتفاقية التي تم توقيعها بين بعض الأحزاب السياسية، وتأثير تلك الإتفاقية على مستقبل العراق برمته.

ازمة حزب العمال

مع بروز ازمة حزب العمال الكردستاني، اكد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، ان الاكراد ليسوا جزءا من مشكلة الصراع بين تركيا وحزب العمال الكردستاني، وقال ان "مشكلة PKK ليست وليدة اليوم.. القتال اندلع منذ ٢٣ عاما فإذا كان الحل العسكري حلاً ناجحاً لماذا لم يقضِ الجيش التركي على PKK خلال تلك المدة؟، لقد جربوا كل الحلول العسكرية وفشلوا وهذا دليل على أن هذه القضية لا يمكن أن تحل عسكريا، ولو جربت تركيا الحل السياسي الحل السلمي مرة واحدة لجنت نتائج إيجابية، وكما قلت مراراً نحن مستعدون لدعم تركيا بكل قوة إذا اعتمدت والسياسي". وتابع القول "لن نسمح لحزب العمال الكردستاني أن ينقلوا معركتهم مع الجيش التركي إلى داخل كردستان".

وبين رئيس اقليم كردستان موقفه من العمليات العسكرية بالقول "أنا ضد العنف ولست مؤيداً له، ولا أوافق على أن يستخدم عناصر حزب العمال الكردستاني أراضي إقليم كردستان وأراضي العراق لتهديد أمن تركيا أو أي جماعة أخرى لتهديد أمن أي بلد مجاور للعراق وأي دولة إقليمية أخرى، ولكن هناك فرق هناك شعب له حقوق فيجب أن لا تنكر هذه الحقوق وتُلغى هذه الحقوق بحجة أن PKK منظمة إرهابية أو لأنهم حملوا السلاح".

الموقف من الحرب

وعن الموقف من الحرب، قال بارزاني"لا أعتقد ان هناك من يكره الحرب أكثر مني، لأنني أعرف نتائج الحرب وأعرف تبعاتها ومآسيها، نحن ضد الحرب لكن إذا اعتدي علينا لا بد أن ندافع عن أنفسنا، ازمة حزب العمال الكردستاني هي حجة، فكلما ينمو ويتطور إقليم كردستان تُفتعل مشكلة هدفها إيقاف أو إعاقة النمو والتطور في إقليم كردستان لا أعتقد أن الهدف هو ."PKK

واضاف "كما ان هناك أغراضاً سياسية من ازمة الحزب، ومع الأسف الشديد نحن نلاحظ ان تركيا ليست لوحدها تصعد في الازمة وإنما هناك دولا إقليمية أخرى تحاول أن تتغانم مع تركيا للحد من تطور إقليم كردستان، وكأنها وكأن إقليم كردستان وتطور إقليم كردستان هو الهاجس الوحيد لدى هذه الدول لا واعلم لماذا؟ الحقيقة نحن لسنا مصدر أي تهديد لأي دولة من هذه الدول، نحن نمد لكل هذه الدول يد الصداقة والتعاون.. نحن طلاب السلام والأمان في المنطقة، مع العلم ان كردستان ليست مثل أفغانستان، ولا يمكن لأي منظمة إرهابية، ولا يمكن لأي جماعة إرهابية أن تستقر في كردستان، الشعب الكردستاني لا يمكن أن يقبل أن تتحول كردستان إلى ملاجئ وملاذ للإرهابيين".

مخاوف

وعملت ازمة حزب العمال الكردستاني على اثارة المخاوف بشأن احتمال قيام الجيش التركي باجتياح عسكري على مناطق اقليم كردستان، وبالتالي ينعكس بالسلب على النظرة الى الاقليم، باعتباره من اكثر المناطق استقرارا من ناحية الامن فضلا عن كونه جاذبا للاستثمارات العالمية، وفي هذا الصدد قال بارزاني " كردستان منطقة آمنة، مستقرة، هادئة، وأنا أدعو جميع المستثمرين وجميع الشركات أن لا يتأثروا بما يسمعونه من أخبار الإذاعات والصحافة، كردستان مستقرة وستبقى مستقرة وليس هناك أي خطر على هؤلاء المستثمرين وعلى استثماراتهم".

الموقف من الولايات المتحدة

وعن الموقف من الولايات المتحدة، اكد الرئيس بارزاني "نحن حلفاء أميركا قلناها علناً ونقولها ونكررها، نحن تحالفنا مع أميركا قبل سقوط النظام وساهمنا في إسقاط الديكتاتورية ودفعنا دماء عزيزة في سبيل تحرير العراق، أميركا ليست لديها سياسة معينة أو محددة بالذات تجاه إقليم كردستان. أميركا تعامل إقليم كردستان كإقليم ضمن دولة العراق، حماية العراق هو مسؤولية أميركية، وإقليم كردستان أيضاً يقع ضمن هذه المسؤولية بالنسبة إلى أميركا، ولدينا علاقات متميزة مع أميركا ونحن حلفاء معها والإقليم هو تقريباً القصة الناجحة بالنسبة لبرنامج أميركا لسياسية، أميركا في المنطقة".

علاقات داخلية

وبشأن علاقة قيادات الاقليم مع بقية الاطراف السياسية بالعراق قال الرئيس بارزاني "نحن في إقليم كردستان لدينا أفضل العلاقات مع القوى المعتدلة في الجانب السني والشيعي أيضاً، ولا زلنا نحتفظ بعلاقات جيدة وعلاقات إيجابية جداً، ولدينا علاقات واسعة مع العشائر السنية بعد ما قامت بدور ملحوظ في مكافحة الإرهاب وتحسن الوضع الأمني في العديد من المناطق"، واضاف ان رئيس الوزراء "نوري المالكي إنسان وطني وهو عراقي، وأنا لا أشك في وطنيته وفي إخلاصه وفي تفانيه في سبيل العراق". وقال ايضا "نحن مستعدون لأن نساعد حكومة بغداد في هذا الوضع لكي نحمي أي منطقة أو نساعد في استتباب الأمن والاستقرار في أي محافظة وسط أو جنوب العراق، نحن لا نعزل نفسنا عن بغداد ولا نعزل قضيتنا عن قضية العراق كلها، ولم نتصرف خلاف الدستور بشكل نعزل نفسنا عن بغداد أو نتصرف وكأننا مستقلون عنها، نحن ملتزمون بالوحدة الوطنية، ملتزمون بوحدة العراق".

بارزاني: لانؤيد التقسيم

واثير في خريف عام ٢٠٠٧ قرار للكونغرس الامريكي قال البعض عنه يقسم العراق الى ثلاث مناطق، وحول هذا القرار قال رئيس اقليم كردستان "لم نفهم القرار على أنه تقسيم للعراق ، القرار هو تطبيق للدستور وتطبيق لقرار برلمان العراق الذي أجاز إقامة إقاليم فدرالية، القرار يقول أن الحل هو حل فدرالي وهذا صحيح والدستور العراقي اعتمد الحل الفدرالي، وهي حل لمشاكل العراق.. نحن لا نؤيد التقسيم، ولكن موقفنا واضح نحن مع الفيدرالية وأيدنا الدستور وساهمنا في العملية السياسية وساهمنا في إسقاط النظام، من اجل ان يكون عراقاً فدرالياً، فالتراجع عن الفدرالية هو التناقض هو التراجع عن ما اتفقنا عليه وهو في الحقيقة تناقض مع الدستور".

نشاطات سياسية

والتقى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بعدد من الشخصيات السياسية خلال عام ٢٠٠٧ لبحث أطر التعاون، والنقاش حول مجمل القضايا السياسية، فقد أستقبل سفير الاتحاد الاوروبي في العراق اليكا أوسيتالو، وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد الاوربي بشكل عام والاتحاد الاوربي وإقليم كردستان بشكل خاص. و قدم سفير الاتحاد الاوربي عرضاً بالمشاريع التي أنجزت او تمت بمساعدة الامم المتحدة في الاقليم، كما اكد لرئيس الاقليم عزم الاتحاد على تنفيذ عدد من المشاريع في كردستان.

وأشار سفير الاتحاد الاوربي الى زيارة الرئيس بارزاني الى بروكسل والى الاجتماعات والندوات والمناقشات التي أجراها مع كبار مسؤولي الاتحاد الاوربي وتأثير تلك الاجتماعات والمناقشات والندوات على الرأي العام الاوربي.

وقد بحث الاجتماع كذلك في المشكلة بين تركيا وحزب العمال الكردستاني وبين تركيا وإقليم كردستان. و شدد الجانبان على ضرورة تبني الحل السلمي.

وفي ما يخص الشأن العراقي، ناقش الجانبان القوانين التي لم يتطرق إليها البرلمان حتى الآن، وقيم السفير الاوربي موقف إقليم كردستان عالياً حيال العملية السياسية في العراق، معبراً عن إعجابه بالتطور الذي يشهده الاقليم في جميع المجالات.

ومن جانبه، شدد الرئيس بارزاني على إقامة علاقات الصداقة بين إقليم كردستان ودول الجوار على أساس المصلحة المشتركة.

كما بحث رئيس الاقليم مع السفير الاميركي رايان كروكر والوفد المرافق له في اربيل مجموعة من المحاور ومنها الوضع الامني في البلاد والتقدم الذي يشهده خاصة في بغداد والرمادي، ومجموعة القوانين التي تمت مناقشتها من قبل عدد من الأطراف السياسية وهي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وحزب الدعوة والمجلس الاعلى الاسلامي والحزب الاسلامي العراقي والتي رفعت في حينها إلى مجلس النواب. وتناول الجانبان ايضا العلاقات الاميركية والعراق الفدرالي وبحث قضية تركيا مع حزب العمال الكردستاني واقليم كردستان وتركيا.

وكان رئيس اقليم كردستان قد بحث مع وفد أميركي برئاسة الدبلوماسي ديفيد بيرس تطبيق المادة (١٤٠) من الدستور العراقي وشدد على ان اي قرار يخص تلك المادة، يجب ان يتخذه الشعب الكردي. وتطرق رئيس الاقليم خلال اللقاء الى المادة (١٤٠)، واشار في هذا الصدد الى تأريخ صدورها وكيفية تعاطي الحكومات المركزية المتعاقبة على السلطة بعد عام ٢٠٠٣ والمراحل التي تم تجاهل تنفيذها، مؤكد اعلى ان اي قرار بشأن هذه المادة يجب ان يتخذه الشعب الكردستاني. وسلط الضوء خلال اللقاء على كيفية التعاطي مع المادة مستقبلاً مع المشاكل الدستورية والقانونية الموجودة.

كما إستقبل رئيس الاقليم مسعود بارزاني، الجنرال جي كارنر والوفد المرافق له. وتطرق اللقاء الى الاوضاع في كردستان وكيفية مساعدة تجربة الإقليم على الصعيد الاقتصادي وعلى الصعيد الدولي، فضلاً عن العلاقات القائمة بين الإقليم والحكومة المركزية، كما تطرق اللقاء الى القوانين التي تصدر عن البرلمان العراقي والانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة.

كما اكد رئيس إقليم كردستان خلال لقائه نائب وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الاقتصاد والزراعة والطاقة ان الإقليم جزء من السلطة ولا يجب النظر إليه كطرف معارض، موضحا انه من الضروري ان تكون عائدات النفط العراقية في خدمة جميع مكونات الشعب العراقي بصورة متساوية.

وتناول رئيس الاقليم بإسهاب العلاقات القائمة بين إقليم كردستان وبغداد، مشيراً الى ان "الاقليم جزء من السلطة ولا يجب النظر اليه كطرف معارض.. ومادامت السلطة في بغداد سلطة جماعية، لابد أن تتخذ القرارات بصورة جماعية أيضاً".

مشيرا الى ان "البعض يعتبر المركزية فوق كل شيء، بحيث ان وجهات نظرهم لا تخدم مصلحة الشعب الكردستاني.. لذلك، نرى ان الحل الوحيد لمشاكل العراق يتمثل في تطبيق النظام الفيدرالي على أساس تقاسم السلطات والعائدات والذي يعطي الحقوق لجميع مكونات الشعب العراقي".

وأضاف رئيس إقليم كردستان ان "الشعب الكردستاني يرى ان عائدات النفط يجب ان تكون في خدمة جميع مكونات الشعب العراقي بصورة متساوية، وان الاكراد لديهم إلتزام كامل بالدستور العراقي وان موقف إقليم كردستان يتبع وفق السلطات التي منحه إياها الدستور الدائم، ونحن مستعدون لمراجعة اي موقف يخالف بنود ذلك الدستور".

مع وفد نينوى

في شهر تشرين الثاني إستقبل رئيس إقليم كوردستان، مسعود بارزاني، دريد كشمولة محافظ نينوى وخسرو كوران نائب المحافظ وهاشم الحمداني رئيس مجلس محافظة نينوى وقد تناول اللقاء الوضع الامني في محافظة نينوى. وفي هذا السياق، ثمّن محافظ نينوى عالياً دور الرئيس مسعود بارزاني في دعم ومساعدة مواطني نينوى في تثبيت الامن والاستقرار، مؤكداً على العلاقات التأريخية التي تربط مختلف مكونات المحافظة، وعلى مساعي الارهابيين لتعكير صفو تلك العلاقات.

وقد أشار الرئيس بارزاني في كلمة له ان مواطني نينوى منا ومن واجبنا ان نمد لهم يد المساعدة، مضيفاً سيادته ان الاوضاع في نينوى تتطلب تعاوناً من جانب جميع القوميات والمذاهب والاديان، لان جميعنا مستهدفون من قبل الارهابيين، وذلك يتطلب ان يعمل الجميع من اجل هذه المحافظة وتحويلها الى نموذج للتعايش السياسي والقومي والمذهبي.

المؤتمر الدولي للتعليم

وتم خلال منتصف شهر كانون الاول عقد مؤتمر دولي موسع للتعليم العالي في اربيل، واكد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني خلاله، أن النظام المباد تسبب في تراجع مستوى العلم والتعليم في الجامعات العراقية وحول الجامعات إلى شبه معسكرات وجعل الأساتذة والطلاب جنوداً وتسبب في حروب عديدة ضد دول الجوار والتي ألحقت خسارة فادحة بالجامعات وأدت إلى هجرة عدد كبير من الأساتذة إلى خارج البلاد. واضاف بارزاني في كلمة له في المؤتمر، أن الجامعة تلعب دوراً مهما في ترسيخ مباديء حقوق الإنسان والفيدرالية الواردة في الدستور العراقي، موضحا أن الإقليم يبذل جهوده لبناء مجتمع قائم على مبادئ التعايش المشترك وإحترام حقوق الآخر والتعايش السلمي لذا فقد كان شعار الحركة التحررية للشعب الكردستاني الديمقراطية للعراق وضمان حقوق شعب كردستان. وسلط بارزاني الأضواء على دور أساتذة الجامعة في إعادة صياغة فكر الجيل الجديد على أسس التعايش المشترك والمصالح المشتركة.

وأشار رئيس الاقليم إلى النظام الفيدرالي وقال، إن النظام دعامة هامة لتوزيع الواردات والسلطات بين كافة مكونات أي مجتمع، لذا فإن النظام الفيدرالي هو الحل الأوحد لكافة مشاكل العراق وعامل لبقاء العراق موحداً، وأن الفيدرالية تؤدي إلى تعميق مسيرة الديمقراطية، وإن من يريد الخير للعراق يجب عليه عدم معاداة تطبيق النظام الفيدرالي.

وقال ايضا أن هناك أصواتاً تشن حملة ضد الشعب الكردستاني فيما يتعلق بجهودنا لترسيخ النظام الفدرالي وتأكيدنا على حماية سيادة العراق وحماية الحقوق الدولية وتحقيق حقوق الانسان وفي مقدمتها تنفيذ المادة مئة وأربعين، ويعتبرون كل تلك الجهود بأنها محاولات من أجل الإنفصال، وهم ينسون أن الشعب الكردي يشارك بفعالية في إعادة بناء العراق وحماية وحدته، وأن الحقيقة أثبتت أن الشعب الكردي لم يشكل خطراً على دول المنطقة وأن الأخطار التي يتحدثون عنها هي من صنع خيال صاغتها الأنظمة الحاكمة في المنطقة. وفيما يتعلق بالمادة مئة واربعين قال الرئيس بارزاني إن تنفيذها لايعني طرد أو ترحيل أحد من كركوك عنوة وإنما هو إستعادة الحقوق التي سلبت منهم وإزالة آثار تلك السياسة اللاإنسانية التي أطلق النظام البعثي البائد نفسه عليها سياسة تعريب كردستان، كما إن تطبيق المادة مئة وأربعين لا يعني سلخ كركوك من العراق ولا سلباً من أية أقلية قاطنة هناك، بل تطبيع للأوضاع وإجراء التعداد السكاني واستفتاء نزيه لكي يقرر سكان المدينة مصير المدينة إدارياً في إطار عراق فيدرالي ومهما كانت نتيجة ذلك الإستفتاء فنحن ملتزمون بها، مؤكداً أن عدم تنفيذ بنود وفقرات المادة مئة واربعين في موعدها لا يعني أن المادة مئة واربعين قد تم رفضها بل إن تنفيذ المادة يعزز وحدة العراق ويزيل خطراً كبيراً على طريق أمن وإستقرار البلد.

وفيما يتعلق بالغاز والنفط أشار الى إن النفط والغاز ملك لكل الشعب العراقي في كافة الأقاليم والمحافظات، وأن حق إبرامنا لعقود الإستثمار في ميدان النفط والغاز أجازه الدستور لنا ولا يعتبر تجاوزاً على صلاحيات السلطات المركزية بهذا الخصوص، وقال: يجب توزيع واردات النفط والغاز المستخرج في كل أنحاء العراق بما فيها إقليم كردستان بشكل منصف وعادل يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع أنحاء العراق دون تعلق الأمر على قرار أو مزاج شخص أو أشخاص معينين، وقال إن حل هذه المشاكل وما شابهها لا يأتي إلا عبر الحوار الديمقراطي البناء وليس خلال التصريحات الصحفية أو التهديدات المبطنة، مشيراً إلى أنه كلما خطونا خطوة نحو حل تلك المشاكل كلما تعزز موقفنا نحو بناء التحالف الإستراتيجي بين كافة المكونات الأستراتيجية.

وفيما يتعلق بالعلم، جدد بارزاني التأكيد على ان الاقليم لن يرفع راية النظام السابق فوق مؤسساته لأنها "تمثل نظام البعث الزائل"، واضاف ان رئاسة الاقليم وجهت رسالة رسمية الى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ومجلس النواب العراقي طالبت فيها بالعمل على حل معضلة العلم العراقي واستبدال العلم البعثي بآخر يجسد ارادة الشعب العراقي. وتابع بارزاني "ان النظام البعثي قد زال وهناك قانون لاجتثاث البعث، لذا فان بقاء العلم الذي يعبر عن شعارات البعث الزائل لا مبرر ولا معنى له"، مؤكدا أن اقليم كردستان لم يتخذ قرارا بعدم رفع العلم العراقي بل يأبى رفع العلم البعثي، مشددا في الوقت ذاته على ان مجلس النواب العراقي ينبغي له ان يحدد علما جديدا للعراق يحظى بموافقة جميع الاطراف، وقال "نحن مستعدون لرفع العلم العراقي الخاص بالعهد الملكي او الجمهوري او اي علم آخر يقره البرلمان العراقي".

قانون الصحافة

إجتمع رئيس كوردستان، السيد مسعود بارزاني، في مصيف صلاح الدين ، مع مسؤول وأعضاء المكتبين المركزيين للإعلام في الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني. وخلال الاجتماع، قدم مسؤول وأعضاء المكتبين ملاحظاتهم ووجهات نظرهم بخصوص مشروع قانون الصحافة الجديد، مشيرين الى أن هدفهم يتمثل في بناء مجتمع ديمقراطي في إقليم كوردستان. وقالوا ان المشروع رغم إحتوائه على بعض العناصر الايجابية، إلا أنه يتضمن أيضاً نواقص تحتاج الى المعالجة. ومن أجل حل تلك النواقص، قدم كل من المكتبين مشروعاً خاصاً به الى الرئيس بارزاني، داعين الى إعادة قانون الصحافة الجديد الى البرلمان من أجل إجراء مزيد من المناقشات بخصوصه. وقد أشار رئيس كوردستان في كلمة له ان كل التضحيات التي قدمت كانت في سبيل إتاحة الحرية، وأضاف بإنهم يرغبون من وسائل الاعلام ان توجه إنتقاداتها للسلطة، ولكن تلك الانتقادات يجب ان تكون بناءة وتخلق توازناً بين حرية تامة والكتابات التي تستهدف تشوية السمعة. إن اي قانون لا يأخذ مصلحة الشعب بعين الاعتبار، من الافضل ألا يصدر من اساسه. وشدد الرئيس بارزاني على الحاجة الى إجراء المزيد من الدراسة على القانون المذكور، ودعا مكتبي الاعلام الى الجلوس معاً من أجل توحيد مقتراحاتهما. وخلال نهاية الاجتماع، وبناء على طلب مكتبي الاعلام، سلّط الرئيس بارزاني الضوء على الاوضاع الراهنة في العراق والمنطقة وموقف القيادة الكوردية حيال تلك الاوضاع.